ذم الهوى

أنه الموت قال أجدني أجتذب اجتذابا وكأن الخناجر مختلفة في جوفي وكأن جوفي تنور محمى يتلهب .

قلت فاعهد قال أرى الأمر أعجل من ذلك .

فدعا بدواة وصحيفة فوا ما أتى بها حتى شخص بصره فمات .

وقال إبراهيم بن يزيدالعبدي أتاني رياح القيسي فقال يا أبا إسحاق انطلق بنا إلى أهل الآخرة نحدث بقربهم عهدا فانطلقت معه فأتى إلى المقابر فجلسنا إلى بعض تلك القبور فقال يا أبا إسحاق ما ترى هذا متمنيا لو منى قلت أن يرد وا إلى الدنيا فيستمتع من طاعة ا ويصلح .

قال فها نحن ثم نهض فجد واجتهد فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات .

فصل وصور لنفسك حين اعتراض الهوى عرضك على ربك وتخجيله إياك بمضيض .

العتاب على فعل ما نهاك عنه .

أخبرنا الكروخي قال أنبأنا الأزدي والغورجي قالا أنبأنا الجراحي قال حدثنا المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا هناد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن خيثمة بن عدي ابن حاتم قال قال رسول ا A ما منكم من احد إلا سيكلمه ربه تبارك وتعالى ليس بينه وبينه ترجمان أخرجاه في الصحيحين .

أخبرنا ابن عبد الواحد قال أنبأنا أبو علي التميمي قال أنبأنا أبو بكر